



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة قرطبة الإعدادية للبنات
البلاد القديم - محافظة العاصمة - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9-11 نوفمبر 2009

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفاعلية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 6..... نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 488 طالبة

الفئة العمرية: 13 - 15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة قرطبة الإعدادية للبنات من المدارس الحكومية التي تقع في منطقة البلاد القديم التابعة لمحافظة العاصمة. تأسست عام 1984م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 13-15 سنة. ويبلغ عدد طالباتها 488 طالبة. تنتمي معظمهن إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط. يتوزعن على 16 صفًا، بمعدل ستة صفوفٍ للأول الإعدادي، وخمسة للثاني الإعدادي، وخمسة للثالث الإعدادي. صنفت المدرسة 26 طالبة ذوات موهبة وإبداع، و90 طالبة متفوقة، و3 طالبات ذوات صعوبات التعلم. تقضي المديرية عامها الثالث بالمدرسة، ويبلغ عدد الهيئة الإدارية 13 عضوةً، والهيئة التعليمية 36 معلمة، وأربع معلمات أوليات.

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

تُعد مدرسة قرطبة الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية. كما حازت المدرسة على رضا مرضى من قبل الطالبات وأولياء أمورهن.

الإجاز الأكاديمي للطالبات مرض. تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد، إلا إنها لم تنعكس على مستوياتهن في معظم الدروس؛ كنتيجة مباشرة لأساليب التدريس التقليدية. هناك تباين بين نسب النجاح والإتقان في معظم المواد، حيث أكدت ذلك مستوياتهن المرضية في معظم الدروس. تتقدم الطالبات في الدروس الجيدة، إلا إنه كان أقل في بقية الدروس؛ نتيجة لطرائق التدريس التي اعتمدت على تدريس الفئة ذات المستوى المتوسط أكاديميًا، وعدم مراعاة الفروق الفردية بصورة كافية في تلك الدروس والأعمال الموكلة للطالبات؛ ليتسنى لكل فئة من فئات الطالبات أن تتقدم بحسب مستواها.

التطور الشخصي للطالبات مرض. تظهر الطالبات وعيهن في المحافظة على ممتلكات المدرسة، عدا بعض التصرفات غير المقبولة لدى عدد قليل من الطالبات. تساهم الطالبات بحماس في الأنشطة الداخلية والخارجية، إلا إن ذلك الحماس كان بصورة أقل في معظم الدروس التي افتقرت إلى التشويق والتحفيز وتتمتع بعض الطالبات بالثقة والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية، من خلال بعض المهام الموكلة إليهن في الأنشطة اللاصفية، إلا إن تلك الفرص كانت بصورة قليلة في معظم الدروس. كما أن فرصة تنمية التفكير التحليلي لديهن كانت مرضية؛ نتيجة التركيز على المهارات الدنيا في معظم الدروس.

جودة عمليتي التعليم والتعلم مرضية. أغلب الدروس تبدأ في الوقت المحدد. تقل الفاعلية في بعض الدروس؛ نتيجة لتباين مستوى الإدارة الصفية فيها، فبعض الدروس كانت جيدة وتستخدم المعلمات

بعض الاستراتيجيات التي تجذب الطالبات للدروس، وتشوقهن للدروس، وتثير دافعيتهن للتعلم؛ مما انعكس على مشاركتهن الفاعلة فيها. في حين كانت الطالبات في معظم الدروس متلقيات؛ نتيجة لأساليب التدريس المتبعة فيها، والمتمحورة حول المعلمة، والمعتمدة على توظيف السبورة والكتاب فقط. كما اعتمدت معظم المعلمات على الأسئلة الشفوية في تقويم الطالبات أثناء الدروس، لذا لم تساهم في التحقق من مدى تمكن الطالبات من أهداف الدروس.

تقديم المنهج وتعزيزه مرضٍ. يتم تعزيز المنهج من خلال الأنشطة والفعاليات الداخلية والخارجية التي تعزز من خبرات الطالبات واهتمامتهن المختلفة. كما أنّ البيئة المدرسية خارج الصفوف تثير المنهج بخلاف معظم الصفوف، التي كانت لا تثير المنهج؛ نتيجة لقلّة الوسائل فيها. كما يُقدّم المنهج بطريقة تمكّن الطالبات من إكساب المهارات الأساسية بصورة مرضية في القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية؛ نتيجة لأساليب التدريس التي تركز على المعارف أكثر من المهارات. إلا إنّ إكسابهن مهارة الحاسوب والمهارات اليدوية كانت بصورة أفضل.

إرشاد ومساندة الطالبات مرضٍ. تهيئ المدرسة طالباتها المستجدات، من خلال برامج التهيئة المرضية وانعكس ذلك على استقرارهن فيها بسهولة، إلا إنّ تهيئتهن للمرحلة التالية من التعليم كان بمستوى أقل؛ نتيجة للاكتساب المرضي للمهارات الأساسية اللازمة للمرحلة الثانوية، وتلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية وفق الإمكانيات المتاحة، إلا إنّ تلبية الاحتياجات التعليمية لم تكن بالمستوى نفسه. كما تولي اهتماماً بتوفير بيئة آمنة تخلو من المخاطر، الأمر الذي انعكس على شعور الطالبات بالأمن والسلامة. إلا إنّ التواصل مع أولياء الأمور لم يكن بصورة دورية ومنتظمة.

القيادة والإدارة مرضية. تمتلك المدرسة رؤيةً تشاركية تركز على الإنجاز، وخططاً إجرائية للأقسام المختلفة، إلا إنّها تتباين في آليات التقويم ومؤشرات الأداء. وتقوم المدرسة بتقويم ذاتي لبعض جوانب العمل المدرسي. كما أنّها على علم بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، حيث تلبي بعض الاحتياجات التدريبية لمنسوباتها من خلال بعض برامج رفع الكفاءة المهنية، إلا إنّها لم ينعكس أثر تلك البرامج على أداء المعلمات في الدروس المرضية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 3 (مرض)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطوير؛ نظرًا لوجود خطة إجرائية ذات أهداف واضحة. والتقدم في المستوى التحصيلي للطالبات لثلاثة أعوام متتالية، وتقدم الطالبات المنفوقات والموهوبات؛ نتيجة الدعم المقدم لهن والذي انعكس على تحصيلهن الأكاديمي. بالإضافة إلى التقويم الذاتي لبعض جوانب الأداء المدرسي، إلا إنّ هناك تباين في آليات التقويم ومؤشرات الأداء لبعض الأهداف؛ مما أثر على قياس فاعلية التعليم والتعلم في الدروس. كما اعتبر عدم استقرار بعض معلمات الاحتياط للمواد الأساسية كعائق يحول دون تقدم المدرسة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- ارتفاع نسب النجاح في الامتحانات المدرسية
- المواظبة والحضور
- المساهمة بحماس في الأنشطة الداخلية والخارجية
- توظيف البيئة المدرسية خارج الصفوف
- مهارة الحاسوب والمهارات اليدوية
- إجراءات الأمن والسلامة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- التقييم الذاتي
- تنمية مهارات التفكير العليا
- توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم من حيث:
 - توظيف التقويم في الدروس لمعرفة احتياجات الطالبات وتلبيتها.
 - مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية.
 - تطوير المهارات الأساسية للطالبات في القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية.
 - توفير الفرص لتنمية مهارات التفكير العليا وتحديّ قدرات الطالبات.
- بناء خطة استراتيجية مبنية على نتائج التقييم الذاتي، وتضمينها مؤشرات أداء قابلة للقياس وآليات واضحة للتقويم مع تحديد الفترات الزمنية بدقة.
- تطوير إجراءات التقييم الذاتي.
- إيجاد آليات واضحة لمراقبة النمو الشخصي والتطور الأكاديمي لدى الطالبات.
- استقرار معلمات الاحتياط للمواد الأساسية؛ لضمان سير العملية التعليمية.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرضٍ	فاعلية المدرسة بوجه عام
3: مرضٍ	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرضٍ	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرضٍ	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرضٍ	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرضٍ	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرضٍ	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرضٍ	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة